

وَبَرُّ وَعَيْسَاقِي الْمُبَامِ إِذْ أَبَدَا • فَاطِنُ خَدِّكَ وَمُشْرِقًا فِي الْكَاسِ  
وَلَهُ أَيْضًا

- فَدَيْتُ مِنْ قَلْبِي حَزَنًا وَعَدِيهَا • وَجَلَدت فِي الْحَبِّ رِيحَهَا
- وَقَلَدتُ نِيَّ فِي الْهَرَبِ مَنَّةً • يَا شُكْرَهَا عِنْدِي وَيَا حُبَّهَا
- زَائِرَةٌ لَمْ أَذِبْ إِذْ أَقْبَلْتُ • انْغَرَّهَا قَبْلَتُ لَمْ عَقَدَهَا
- تَمَنَعْتُ تَقْبِيلَ قَدَامِهَا • لَكِنَّهَا تَبِكُ لِي خَدَّهَا
- حَسَنًا فِي الْحَسَنِ لَهَا الْمُنْتَهَى • لَأَقْبِلَهَا فِيهِ وَلَا بَعْدَهَا
- تَقْضِي الْأَسْرَ عَرُوسِهَا • لَوْ بَالِغَتْ وَتَنْزَعَتْ جَهْدَهَا

وَلَهُ أَيْضًا

- بَرُّ عَمِّي وَقَبْرُ أَرْوِي هَوْنًا • كَمَا اهْتَمَّرَ بَيْنَ رِيَالِي مَا يَبِ
- وَمَا زَالَ الْأَطَارِقُ قَالِعًا مَجْحَمًا • وَقَلْبُ نَامٍ وَأَسْرُ بَعِيَّةٍ وَحَاسِدِ
- وَلَمْ أَرِدْ أَنْ أَقْبِلْهُ بِأَحْيَا • فَعَلَّ كَانَتْ خَيْبَةً أَنْ تَخَالَ الْوَقْدِ
- وَكُنْتُ أَظُنُّ الْحَسَنَ قَبْرًا خَمْرًا • وَمَا هُوَ إِلَّا قَائِمٌ فِيهِ قَائِدِ
- فَدَيْتُ حَيْثُ زَارْتِي مُتَعَصِّلًا • وَلَيْسَ عَلَيَّ ذَاكَ التَّقْضِيلُ رَأَيْدِ
- وَمَا كَثُرَتْ مِنِّي الْيَدُ رَسَائِلًا • وَلَا مَطَلَتْ بِالْوَضْعِ مِنْهُ مَوَاعِدِ
- وَالرُّعْلِيَّةُ مِنْ هَوَاهُ فَعَادَتِي • حَيْثُ لَهُ بِالْمَكْرَمَاتِ عَوَائِدِ

فَمَتَّ

فَمَتَّ كَمَدًا يَا حَاسِدِي فَمَا الَّذِي • لَهُ صَلَةٌ تَمُنُّ بِحَبِّ وَعَائِدِ •  
وَلَوْ وَاحِدًا مَالِي مِنَ النَّاسِ غَيْرِي • أَرَانَهُ الذَّنْبِيَّ وَأَنْ قَلْبِي وَاحِدِ •

وَلَهُ أَيْضًا

- أَنَا مَنْ تَسْمَعُ عَنْهُ وَتُرِي • لَا تَكَلِّبْ عَنْ شَرِّ أَحْبَابِي
- لِي حَبِيبٌ كَمَلْتُ أَوْ صَافَهُ • حَقٌّ لِي فِي حَبِّهِ أَرَأَيْتُكَ
- حَيْرٌ أَضْحَى حَسَنُهُ مَشْتَهَرًا • رَحِمْتُ بِالْوَحْدِ بَدْرُهُ مَشْتَهَرًا
- كُلُّ شَيْءٍ مِنْ عَيْدِي حَسَنٌ • لَا أَرِي مَثَلِي حَبِيبِي إِلَّا أَرَا
- أَحْوَرًا صَبْرًا فِيهِ جَابِرًا • أَسْمَرًا مَسِيَّتُ فِيهِ أَمْرًا
- بَعْضُ مَا الْقَاهِ مِنْهُ رَنَّهُ • لَا يَزَالُ الدَّهْرُ مِنْهُ مَشْتَهَرًا
- فَتَرَى لِي يَا كَيْفًا مَكْتَبِيًا • وَتَرَاهُ ضَا حَاكًا مُسْتَشْتَرًا
- أَنْ لَيْلًا قَدْ جَامَ شَعْرُهُ • فِيهِ مَا أَحْلَا الْفَسَادَ وَالشَّهْرًا
- وَصَبَا حَاوِرًا بِرُؤْيُومِهِ • حَيْرًا لِبَابِ مَا اسْفَرَا
- وَأَنْتَقِضِي فِيهِ مَا أُطِيبَهُ • كَانَتْ مَا كَانَ وَيَدْرِي مِزْرَا
- أَيْهَا الْوَأَسْرُ مَا أَتَقَلَّمُ • لَوْ عَلِمْتُمْ مَا جَرَى لِي طَرَا
- وَأَذَعْتُمْ عَنْ نَوَائِي سَلْوَةً • أَنْ هَذَا الْحَدِيثُ مَفْتَرَا
- بِي قَلْبِي وَسَلْوِي فِي الْهَرَبِ • مَثَلًا مَا بِي لِلثَّرِيَا وَالشَّرَا